[490] ومن ذلك حديث صورة سنده: حمدان قال: حدثنا معاوية، عن شعيب العقرقوفي، والحاصل منه أن أبا بصير قال عن الكاظم [عليه السلام]: ما أظن صاحبنا تناهى حكمه بعد (1). والذي يقال في هذا المطالبة باتصال السند واعتباره. وأقول: ان حمدان ان يكن محمد بن أحمد بن [خاقان] القلانسي فهو مضعف (2)، وبالجملة فتجويز أن يكون هو تضعيف للرواية ثم انه هل يلزم القدح من شك فيما تضمنه الحديث من حال الامام وهو مهتم بمعرفته أولا يعرف كيف كان حاله أم لا. (هكذا العبارة بخط السيد رحمه ا واراها لا تخلو عن حزازة). أقول: ان هذا موضع متردد. وقد روى مثل هذا المتن عن علي بن محمد قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن صفوان، عن شعيب بن يعقوب العقرقوفي (3).

_____ (1) الاختيار: 171 - 172 رقم 292 وما في الاختيار: " ما أظن صاحبنا تناهى حلمه بعد " لكن في نسخة بدل للاختيار مثل ما في المتن أعلاه. (2) ضعفه النجاشي في رجاله: 341 رقم 914 فقال: " محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسى المعروف بحمدان، كوفى، مضطرب " وضعفه ابن داود في القسم الاول من رجاله: 162 رقم 1291 قائلا: " محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسى عن الكشى: كوفى خير، وعن ابن الغضائري: ضعيف، وسيأتى في الضعفاء "، ثم ذكره في القسم الثاني من رجاله: 268 رقم 420، وستأتى ترجمته تحت رقم 391. كما وضعفه العلامة في القسم الاول من رجاله: 152 رقم 73 ذاكرا نص عبارة ابن الغضائري حيث قال: " انه كوفى ضعيف، يروى عن الضعفاء ". (3) الاختيار: 172 رقم 293. [*] _____